

اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة جدة

سامر عبدالحميد الحساني*

اتجاهات الطلبة العاديون نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة جدة

محافظة جدة

الاجتماعية والتفاعلات الإيجابية بين الأقران وأثرها الأكاديمي على الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم. الكلمات المفتاحية: الاتجاه، الطلبة ذوي صعوبات التعلم، غرف المصادر.

1. المقدمة

شهد القرن الماضي إخراج الطلبة المعوقين من المؤسسات المعزولة ودمج الطلبة المعوقين تربوياً في البيئات الأقل تقييداً least restrictive environment، وكان الهدف إزالة الحواجز الاجتماعية والمادية لدمج هؤلاء الأفراد في المجتمع بشكل كلي، كما ظهرت عدد من القوانين تباعاً وأهمها قوانين تربية الأفراد المعوقين the Individuals with Disabilities Education Act - IDEA كالقانون الذي يحرص على عدم تجاهل أي طالب معوق no child left behind، والقانون الذي يحرص على تلقي الطلبة تعليماً مجانياً عاماً ومناسباً free public and appropriate، كل تلك القوانين كانت تحرص على إلزام المؤسسات التربوية على تعليم الأفراد المعوقين كحق من الحقوق ضمن سلسلة من التطورات كانت تهدف الوصول بالفرد المعوق إلى أقصى طاقاته وحصوله على جميع احتياجاته كحق يكفله المجتمع له منذ حقبة التطبيق normalization وحتى الفترة المعاصرة التي تهدف برامجهم التربوية إلى تجويد حياتهم أسوة بأقرانهم العاديين [1].

إن الطلبة ذوي صعوبات التعلم هم أحد أفراد فئات التربية الخاصة وهم يختلفون عن الإعاقات الأخرى لكونها أحد فئات الإعاقات البسيطة، وهم يتلقون تعليمهم بالصفوف العادية ومعظم احتياجاتهم أكاديمية مع تلقي خدمات فردية في غرف

الملخص _ هدفت هذه الدراسة الوصفية المسحية التعرف إلى اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة جدة، وقد تم تطوير استبانة توافرت بها دلالات صدق وثبات مناسبة لأغراض هذه الدراسة، وقد تألفت من (25) فقرة قسمت إلى ثلاث أبعاد اجتماعية وتربوية وانفعالية، وقد تألفت البعد الاجتماعي من (13) فقرة، والبعد التربوي من (6) فقرات، والبعد الانفعالي من (6) فقرات. وقد شارك بالدراسة (450) طالب بالصفين الثالث والرابع الابتدائي. ولجمع بيانات الدراسة فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤالي الدراسة، وكذلك اختبار (ت) للإجابة عن السؤال الثاني. وأظهرت الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة العاديين نحو أقرانهم ذوي صعوبات التعلم خصوصاً في البعد الانفعالي، ثم البعد التربوي، ثم البعد الاجتماعي، وتحديدًا فقد تمت ملاحظة قبول الطلبة لأقرانهم ذوي صعوبات التعلم وعدم ممانعتهم من التعلم معهم بنفس الصف وتقديم المساعدة لهم واللعب معهم ولو كانوا قياديين في الألعاب. وقد تم ملاحظة بعض جوانب الاتجاهات السلبية من الطلبة العاديين نحو أقرانهم ذوي صعوبات التعلم تضمنت عدم مبادرتهم بكسب صداقاتهم والميل للسخرية منهم عند إصدار مواقف غير مقبولة ومثيرة للضحك، وتدني توقعاتهم الأكاديمية عنهم واعتقادهم بعدم قدرتهم على التعلم بطريقة تماثلهم، وقد أوصت الدراسة بضرورة تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم المهارات الاجتماعية وكيفية المبادرة بكسب صداقات الطلبة العاديين والحفاظ عليها. كما أوصت الدراسة بضرورة تغيير بعض الاعتقادات من الطلبة العاديين عن أقرانهم ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وتعريفهم بخصائص هؤلاء الطلبة وقدراتهم، وتطوير أنظمة لمنع الاستهزاء بهم وإعلامهم بذلك ونتائج ذلك السلوك. وأخيراً أوصت الدراسة بضرورة تطبيق أساليب التعليم المرتكزة على تدريب الأقران لما لها من دور مهم في تطوير المهارات

ومن الممكن الاستنتاج مما سبق أنه كلما كان الاتجاه نحو فرد أو جماعة أو موضوع ما جيد، كلما كان التفاعل مع ذلك الفرد أو الموضوع إيجابياً، وبالتالي تكون طريقة ذلك التفاعل مرضية. والطلبة ذوي صعوبات التعلم يتميزون بعدد من الخصائص وتحديداً فيما يخص الكفايات والمهارات الاجتماعية تؤثر على اتجاهات الأقران نحوهم.

الكفايات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم يحتاج الفرد للتقبل والمحبة من الغير حتى يشعر بالرضا والثقة بالذات، وحتى يحصل على ذلك يجب أن تتطور لديه درجة محددة من الكفايات الاجتماعية، وتتشكل المكونات الاجتماعية من عدد من المكونات مثل امتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية واستخدامها بالمواقف المناسبة، وغياب مظاهر السلوك غير التكيفية، والعلاقات الإيجابية مع الأقران، والدراسة الاجتماعية الوثيقة المناسبة للعمر الزمني للفرد. وتلك المكونات تتداخل مع بعضها البعض ويجب توافرها جميعاً، إذ يعني غياب أحدها قصوراً لدى الفرد في كفاياته الاجتماعية، ومن الملاحظ أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في كفاياتهم الاجتماعية وخصوصاً في مجال المهارات الاجتماعية مما يقودهم للرفض من قبل الأقران [3].

المهارات الاجتماعية

تتألف المهارات الاجتماعية من مهارات تحقق أبعاد اجتماعية أساسية في الحياة اليومية، والقصور في المهارات الاجتماعية سبب في معظم المشكلات التي يعاني منها الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما أن القصور في المهارات الاجتماعية يؤثر على كل وظائف الحياة في المنزل والمدرسة ووقت اللعب، وتؤثر على القدرة على التفاعل مع الغير، وعندما لا يدرك الطلبة الفروق الدقيقة في الأوضاع الاجتماعية فإنهم يفشلون في كيفية التصرف بالشكل الملائم، وكيفية تكوين الصداقات، ويعاني الطلبة الذين لديهم قصور في المهارات الاجتماعية من الحساسية الشديدة من الغير، ولديهم إدراك ضعيف للأوضاع الاجتماعية، ومعاونة من الرفض الاجتماعي، ويظهرون مدى

المصادر resource room ولم تكن هناك مطالبات بإخراجهم من المؤسسات لأن بداياتهم كانت في المدارس العادية، ومن خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم التباين بين قدراتهم وتحصيلهم فلذلك يظهر هؤلاء الطلبة تدني ملحوظ في بعض المواد الأكاديمية تؤثر على مفهوم الذات لديهم وتسبب ظهور مشكلات سلوكية واجتماعية إلى جانب بعض المشكلات المعرفية وما وراء المعرفية، وقصور في الكفايات الاجتماعية وخصوصاً المهارات الاجتماعية، وبعض جوانب اللغة، وعلى الرغم من أنهم أفراد غير متجانسين إلا إن احتياجاتهم الأساسية تكمن بتلقي الخدمات التربوية ولكن القصور في المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية وتلقي جزء من التعليم بغرف المصادر والمشكلات الأكاديمية التي يظهرها الطلبة في غرفة الصف تؤثر على اتجاهات أقرانهم العاديين نحوهم خصوصاً في الصفوف الأولى من التعليم الابتدائي، ومن السهل في تلك المراحل تكوين اتجاهات سلبية تعزها ردود أفعالهم مع أقرانهم العاديين أو مع بعضهم البعض.

والإتجاه attitude مفهوم اختلف المتخصصون في تفسيره، إذ لا يوجد تعريف أو وصف متفق عليه، ومن أبرز المحاولات في تفسير مفهوم الإتجاه على أنه:

- مفاهيم عقلية ثابتة مرتبطة بالأفكار حول الأفراد أو الأشياء.
- معتقدات أو مشاعر مختلطة تقود الفرد لكي يسلك بطريقة ما.
- فكرة مشحونة بالانفعالات تقود نوع من الأفعال بأنواع من المواقف الاجتماعية.
- استعداد عقلي أو عصبي محدد منظم من خلال الخبرات يمارس توجيه تأثير ردود أفعال الأفراد نحو المواقف الاجتماعية أو الأشياء ذات العلاقة.
- ومن الملاحظ من التعريفات السابقة أن الإتجاهات مرتبطة بعمليات التفكير ولها علاقة بالمجتمع فهي تكونت من خلال خبرات الفرد بذلك المجتمع وبالتالي يمكن تعليمها أو تغييرها، وهي تؤثر على استجابة الأفراد بالمواقف الاجتماعية نحو الأشياء أو المواقف أو الأشخاص [2].

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 050$) تعزى لمتغير الصف الدراسي (الثالث والرابع الابتدائي)؟

ب. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة ما يلي:

1. التعرف إلى اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الابتدائية بمحافظة بجة.

2. التعرف إلى الفروق باتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم بناء على متغير الصف الدراسي.

ج. مبررات الدراسة

إن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يتلقون تعليمهم بالمدرسة وبالصف العادي مع تلقي بعض التدخلات بغرف المصادر مع التركيز على جوانب القصور في المهارات الأكاديمية، ويتفاعل هؤلاء الطلبة مع أقرانهم العاديين بجميع أوقات اليوم الدراسي، وبالتالي هم يتأثرون بذلك التفاعل بناء على اتجاه أقرانهم العاديين نحوهم، وإذا كان الاتجاه سلبي نحوهم من أقرانهم فإن الأقران سيتزكون أثراً سلبياً بالغاً على نوعية حياتهم ونوعية التعليم المقدم لهم إذا لم يتم التعرف إلى اتجاهاتهم وتغييرها إذا ما كانت سلبية.

د. أهمية الدراسة

إن التعرف إلى الاتجاهات سيقود بالمستقبل إلى تغييرها إذا كانت سلبية، أو تحسينها إذا كانت إيجابية وذلك سينعكس على مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومدى استفادتهم من التدخل المقدم لهم، كما سيقود إلى تطوير برامج لتحسين الاتجاهات، وطرق وأساليب تتناسب مع البيئة المحلية وتفاعلاتها.

هـ. حدود الدراسة

تكمن حدود الدراسة بعينيتها فقد اقتصر على الطلبة في المدارس الابتدائية الذكور بمحافظة بجة وبالمدارس التي يتوافر بها برامج صعوبات التعلم، كما تشمل حدود الدراسة أدواتها.

واسع من العادات الاجتماعية غير المقبولة مثل التهور وعدم القدرة على تحمل الإحباط، ومشكلة في التعامل مع مشكلات التفاعل الاجتماعية اليومية. إن مشكلات قصور المهارات الاجتماعية يقلل من فرص الطلبة في المدرسة والبيئة، وهم بحاجة ماسة لتطوير للمهارات الاجتماعية و التفاعلية للتعامل مع الأقران والكبار، ولتقبلهم اجتماعياً، فهم أحياناً لا يعرفون كيف يسلكون في المواقف المختلفة [4].

إن قصور الكفايات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية يقود للرفض من قبل الأقران وهذا الرفض يؤثر على الطلبة ذوي صعوبات التعلم ويسبب التدني بمفهوم الذات العام بشقيه الاجتماعي والأكاديمي، وكلما كان مفهوم الذات متدنياً كلما كانت دافعيته منخفضة نحو التعلم والتفاعل الاجتماعي مع الأقران وجميع المواقف الاجتماعية، وحتى يرتفع مفهوم الذات يجب على الفرد أن يشعر بالقبول من خلال التفاعل الإيجابي من خلال أقرانه وذلك لن يحدث دون اتجاهات جيدة من أقرانه نحوه.

2. مشكلة الدراسة

يتلقى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعليمهم بالمدرسة العادية مع أقرانهم العاديين ويتفاعلون بشكل يومي معهم، وهم كغيرهم يحتاجون للمحبة والتقبل والصدقات، ولأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يذهبون لغرف المصادر، ويعانون من قصور الكفايات والمهارات الاجتماعية فهم عرضة للسخرية أو الرفض من أقرانهم، وذلك من شأنه أن يؤثر على مفهوم الذات لديهم وعلى انفعالاتهم وجودة حياتهم ولذلك من الضروري التعرف إلى اتجاهات أقرانهم نحوهم وتحديد إدراكهم ومفاهيمهم عنهم وعن قدراتهم، فالاتجاه كما ذكر سابقاً يقود هؤلاء الطلبة للتفاعل بشكل إيجابي أو سلبي مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما تبخته الدراسة الحالية من خلال السؤالين التاليين:

أ. أسئلة الدراسة

• ما اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة بجة؟

و. مصطلحات الدراسة

كما أجرت بوسايرت وكولين وبيجل وبيرتي [6] دراسة في بلجيكا هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب البلجيكين العاديين نحو أقرانهم الذين يعانون من إعاقات وصعوبات تعلم. تكونت عينة الدراسة من (167) طالباً من أعمار (11-15) سنة شاركوا تطوعياً في الإجابة على مقياس الاتجاهات الذي تم نشره إلكترونياً على مواقع مدارسهم. تكون الاستبيان من (36) فقرة على تدرج ليكرت الخماسي موزعة على أبعاد الاتجاهات السلوكية والمعرفية والانفعالية. وتم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي للوصول لنتائج الدراسة، حيث أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى المراهقين العاديين نحو أقرانهم الذي يعانون من إعاقات أو صعوبات تعلم في الغرفة الصفية، وبينت الدراسة أن الإناث كن أكثر إيجابية من الذكور وبخاصة في البعد السلوكي والانفعالي. وبينت النتائج أن التواصل بين المراهق العادي والمراهق الذي يعاني من صعوبات ارتبطت بعوامل مثل الصداقة أو المعرفة المسبقة، ووجود فرد معاق في الأسرة واتجاهات المعلمين الإيجابية نحو المعاقين.

أما دراسة داريوزو وتوماس [7] والتي نفذت في الولايات المتحدة الأمريكية فقد هدفت إلى الكشف عن تصورات الأطفال العاديين نحو أقرانهم الذين يعانون من إعاقات. تكونت عينة الدراسة من (2220) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (4-18) سنة يدرسون في مدارس حكومية يتواجد فيها طلاب صعوبات التعلم وطلاب يعانون من إعاقات. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق قائمة الخصائص التي تحتوي على (16) خاصية يمكن أن يطلقها الطلاب على أقرانهم، كما تم اختيار عينة مصغرة مكونة من (50) طفلاً وتشكيل مجموعات نقاش حول تصوراتهم نحو أقرانهم غير العاديين وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسة وجود اتجاهات غير مناسبة نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث كان مؤشر الاتجاهات سلبياً بحيث تم وصف هذه الفئة من الطلاب بالعدوانيين والانطوائيين وغير القادرين على التفاعل الأكاديمي والاجتماعي.

كما قام كل من فيجنز وجوديو وسنتيناك ونافارو وجيان

الاتجاه: لأغراض الدراسة الحالية، الاتجاه هو المفاهيم العقلية وإدراك الطلبة العاديين وتصوراتهم عن أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم والتي تحكم طريقة تفاعلهم معهم.

الطلبة ذوي صعوبات التعلم: الطلبة المصنفين على أنهم طلبة ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة، ويتلقون جزء من تعليمهم بغرف المصادر.

غرف المصادر: بديل تربوي بالمدرسة يشرف عليه معلم صعوبات التعلم، ويتلق الطلبة ذوي صعوبات التعلم جزء من تعليمهم به.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

إن معظم الدراسات التي وجدت بما يخص الاتجاهات كانت تهتم بالاتجاهات نحو الطلبة المعوقين بشكل عام، أو اتجاهات المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناءها، أو اتجاهات الأسر نحو التعليم المقدم لأطفالهم الذين يعانون من صعوبات التعلم، وعموماً سيتم استعراض الدراسات التي وجدت لأغراض هذه الدراسة للاستفادة منها في جميع عناصرها وهي تهتم بالاتجاهات نحو الطلبة المعوقين من أطراف عدة.

أجرى شولتز وجيهاردت وتوبياس [5] دراسة في بفاريا بألمانيا هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كليات إعداد المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقات المختلفة في مدارس التعليم العام. تكونت عينة الدراسة من (158) طالباً معلماً قيد التدريب (78 إناث، 80 ذكور) انهموا متطلبات الدراسة في التربية الخاصة ويتدربون ميدانياً لمدة سنة كاملة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة مكونة من (15) سؤالاً مغلقاً تكون الاستجابة (نعم، لا). وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين الكلية كانت متوسطة، حيث أشار (37.2%) من العينة إلى اتجاهات إيجابية نحو دمج مختلف الإعاقات العقلية، في حين أجاب (55.9%) على ضرورة فصل طلاب الإعاقات الجسدية والحركية وخاصة الشديدة عن أقرانهم العاديين.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التفاعلات الاجتماعية لطلبة المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي.

وقام البستجي [10] بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى التفاعلات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في عمان تبعاً لمتغيرات الجنس وطبيعة المدرسة من حيث الاختلاط والمستوى الصفي ونوع صعوبة التعلم التي يواجهها الطالب ذوي صعوبات التعلم وعدد سنوات التحاق الطالب ذي صعوبة التعلم بغرفة المصادر. وتكونت عينة الدراسة من (284) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم الملحقين بغرف المصادر. وأشارت النتائج إلى وجود تفاعلات بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الصعوبات التعلم، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي الصعوبات التعلم من المستوى الصفي الخامس لديهم تفاعلات اجتماعية مع الطلبة العاديين أكثر إيجابية من المستوى الصفي الثاني. كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي صعوبات القراءة لديهم تفاعلات اجتماعية مع الطلبة العاديين في المدارس العادية أكثر إيجابية من تلك الموجودة لدى الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية المختلطة. ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في التفاعلات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية تبعاً لمتغيرات الجنس وطبيعة المدرسة من حيث الاختلاط وسنوات التحاق الطالب ذي صعوبات التعلم بغرفة المصادر.

وبينت دراسة محمد [11] اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المعاقين من خلال دراسة هدفت إلى إلقاء المزيد من الضوء على خصائص كل إعاقة لمساعدة المعوقين على الاندماج في الحياة العامة، بالإضافة إلى التعرف على اتجاهات العاديين نحو المعاقين، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (192) طالباً وطالبة، منهم (96) ذكور، و(96) إناث من طلاب الصف الثالث الثانوي عام، وزراعي، وصناعي، وتجاري. وقد كان المتوسط العمري لأفراد العينة (16) عاماً،

وارنود [8] بدراسة في فرنسا هدفت إلى التعرف على محددات اتجاهات الطلبة نحو أقرانهم الذي يعانون من إعاقات. تكونت عينة الدراسة من (1509) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من (12) مدرسة من منطقة تولوز التعليمية وتراوحت أعمارهم بين 11-13 سنة، وكان جميع الطلاب من العاديين الذين يوجد في صفوفهم طلاب يعانون من صعوبات تعلم وإعاقات. لتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس تشيدوك - ماكستر للاتجاهات نحو الأطفال المعاقين المكون من (36) فقرة موزعة على أبعاد: السلوكية، الانفعالية، المعرفية. وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت نتائج الدراسة أن (1135) طفلاً هم من أجابوا على الاستبيان بشكل كامل (612 إناث، 523 ذكور) حيث كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو ذوي صعوبات التعلم والإعاقات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات لصالح الإناث في جميع الأبعاد. وكانت نظرة العاديين للمعاقين أنهم بحاجة لنوعية حياة أفضل رغم حالتهم. وبينت النتائج أن أقل فئة اختلاطاً بالعاديين كانت ذوي الإعاقات العقلية الشديدة وأكثرها اختلاطاً الذين يعانون من صعوبات تعلم.

كما هدفت دراسة الجندي [9] إلى تطوير برنامج تدريبي لتغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم ذوي الحاجات الخاصة، وزيادة المستوى المعرفي لديهم عن الأفراد المعوقين وعن الإعاقة، وزيادة تقبلهم لهم وتفاعلهم معهم. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من الصف السادس الأساسي، موزعين على مدرستين للذكور ومدرستين للإناث من مدارس مديرية عمان الثانية التي يوجد بها غرف مصادر. وتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة نحو ذوي الحاجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة طلبة المجموعة التجريبية والضابطة بالإعاقة والأفراد المعوقين لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي،

المقياس. كل صورة منها موجهة نحو فئة من فئات الإعاقة موضوع الدراسة (عقلية، سمعية، بصرية، جسمية). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض اتجاهات إيجابية نحو المعوقين بوجه عام. أما اتجاهاتهم نحو كل فئة من فئات الإعاقة فقد كانت سلبية نحو المعوقين عقلياً، وإيجابية نحو فئات الإعاقة الأخرى. كما أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الطب نحو المعوقين تبعاً للمتغيرات التالية: نوع الإعاقة، ومعرفة الأشخاص المعوقين، ووضوح الإعاقة، والمستوى التعليمي للأب، في حين لم يظهر أثر دال للمستوى التعليمي للأب على تلك الاتجاهات. وكانت اتجاهات الطلاب أكثر إيجابية نحو الإعاقات الظاهرة (بصرية، وجسمية) مقارنة باتجاهاتهم نحو الإعاقات غير الظاهرة (عقلية، وسمعية). وكانت اتجاهات الطلاب الذين يعرفون أشخاصاً معوقين، والطلاب الذين يمتاز آباؤهم بمستوى تعليمي منخفض نحو المعوقين أكثر إيجابية، مقارنة باتجاهات الطلاب الذين لا يعرفون أشخاصاً معوقين، ومن كان آباؤهم ذوي مستوي تعليمي مرتفع.

ومن الملاحظ بعد استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- 1- ركزت الدراسات على عدد من الأبعاد مثل: الأبعاد السلوكية، والمعرفية، والانفعالية، والاجتماعية، والأكاديمية.
- 2- تباينت النتائج بما يخص الاتجاهات حسب المتغيرات المختلفة كعينة الدراسات معلمين، أو أسر، أو طلبة، ومتغير العمر والمرحلة التعليمية.
- 3- بعض الدراسات وصفت اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم بالسلبية، إذ يستخدم أقرانهم ألقاب مثل العدوانيين والانطوائيين وغير القادرين على التعلم (فاشلين)، وبالمقابل أظهرت نتائج دراسات أخرى اتجاهات جيدة من الأقران نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- 4- بينت الدراسات أن متغير العمر له تأثير بالاتجاهات والتفاعل الاجتماعي، فكلما زاد العمر تحسن الاتجاه نحوهم بسبب تحسن تفاعل الطلبة ذوي صعوبات التعلم مع أقرانهم.

وتم استخدام مقياس الاتجاهات نحو المعاقين من إعداد الباحث، وقد توصل الباحث إلى أن اتجاهات طلاب الثانوية تتسم بالإيجابية نحو المعاقين وهي أكثر إيجابية نحو المعاقين بصريا ومن ثم المعاقين حركيا، ثم المعاقين سمعياً، وأخيراً نحو المعاقين عقلياً. كما بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلاب التعليم العام أكثر إيجابية نحو المعاقين من باقي أنواع التعليم الأخرى بالدراسة، أما عن الفروق بين الجنسين فكانت دالة في الاتجاه نحو المعاقين سمعياً وحركياً وكانت الفروق دالة لصالح الإناث.

وأجرى الغلبان [12] دراسة كان الهدف منها تقييم فاعلية استخدام أسلوبين في تغيير اتجاهات طلبة مدخل علم النفس في الجامعة الأردنية نحو المعوقين حركياً. استخدم الباحث أسلوب الاتصال المباشر بالأفراد المعوقين، وأسلوب المعلومات عن طريق المحاضرة في تغيير الاتجاهات. وتكونت عينة الدراسة من (180) طالبا وطالبة تم توزيعهم على ثلاث مجموعات كما يلي: المجموعة الأولى استخدم معها أسلوب الاتصال المباشر مع الأفراد المعوقين، والمجموعة الثانية استخدم معها أسلوب المحاضرات عن الإعاقة الحركية، والمجموعة الثالثة لم تتعرض لأي إجراء. وأظهرت النتائج حدوث تغيير في اتجاهات الطلبة نحو الأفراد المعوقين نتيجة استخدام أسلوب الاتصال المباشر وأسلوب المحاضرات، وكذلك أشارت النتائج إلى أن أسلوب الاتصال المباشر كان أفضل من أسلوب المحاضرة في تغيير الاتجاهات.

وأخيراً هدفت الدراسة التي قام بها السرطاوي [13] حول اتجاهات طلاب المرحلة التعليمية المتوسطة نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالإعاقة، ومعرفة الأشخاص المعوقين، وظهور الإعاقة، والمستوى التعليمي على تلك الاتجاهات. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس يوكر المعدل للاتجاهات نحو المعوقين على (345) طالباً من طلبة مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، حيث طلب من كل طالب في عينة الدراسة أن يجيب على أربع صور من

بمجالات الكفايات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية ومفهوم الذات، واستناداً على طبيعة تلقي الطالب ذوي صعوبات التعلم في للتدخل المدرسة، إذ يتلقى جزء من تعليمه بغرف المصادر بخلاف أقرانه العاديين، ولاستقراء ردود أفعال الأقران نحو هذا النوع من التعلم، وردود الأفعال نتيجة لما يتمتع به الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خصائص وقصور في بعض المجالات، ولذلك تم تطوير الاستبانة ضمن ثلاث أبعاد هي البعد الاجتماعي والتربوي والانفعالي، وتم الارتكاز عليها بعد الاطلاع على خصائص الطلبة والرجوع للأدب المتوافر والدراسات، ويتألف البعد الاجتماعي من (13) فقرة هدفت التعرف إلى اتجاهات الطلبة الاجتماعية نحو أقرانهم ذوي صعوبات التعلم، أما البعد التربوي فقد تألف من (6) فقرات للتعرف إلى إدراك الطلبة العاديين لقدرات أقرانهم ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ولحاجاتهم، وأخيراً البعد الانفعالي وتألف من (6) فقرات للتعرف لمشاعر الطلبة نحو أقرانهم ذوي صعوبات التعلم وخصوصاً لما يتميز به الطلبة من قصور كما ذكر آنفاً. وبشكل عام تألفت الاستبانة من (25) فقرة تم وضع عدد من المعايير عند تطويرها كأن يستتج منها بطرق غير مباشرة لما يلي:

- 1- مدى تقبل الطلبة العاديين لأقرانهم الطلبة العاديين.
- 2- ردود أفعال الطلبة العاديين عند مبادرة الطلبة ذوي صعوبات التعلم لكسب صداقاتهم.
- 3- مدى مبادرة الطلبة العاديين لكسب صداقات مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- 4- إدراك الطلبة لقدرات الطلبة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ومنظورهم لحاجاتهم الأكاديمية كتلقي جزء من التعليم في غرف المصادر.
- 5- تفاعل الطلبة العاديين مع أقرانهم ذوي صعوبات التعلم اجتماعياً، وإشراكهم بأوقات اللعب.
- ولاستخراج صدق أداة الدراسة، فقد تم استخراج الصدق الظاهري بأسلوب اتفاق المحكمين وذلك بعرض الاستبانة على (10) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية

5- أظهر عدد من الدراسات تحسن الاتجاهات نتيجة التدريب من خلال البرامج المختلفة.

وعلى الرغم من قلة الدراسات التي توافرت لأغراض هذه الدراسة بما يتعلق باتجاهات الأقران نحو زملائهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إلا أن الدراسات التي وجدت تظهر أهمية التعرف إلى الاتجاهات وأغنت الدراسة بمعلومات مهمة تخص جوانب الاتجاهات، وعدد من المتغيرات، كما تظهر أهمية مشكلة الدراسة إذ تلعب دوراً مهماً في الاستفادة من برامج التدخل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم وهي ما سيتم مناقشتها من خلال مشكلة الدراسة.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف إلى اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون تدخلاً أكاديمياً بغرف المصادر في المدارس الحكومية في محافظة جدة.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذكور العاديين في الصف الثالث والرابع في المدارس الحكومية الابتدائية في محافظة جدة التي يتواجد بها برامج صعوبات التعلم، وقد بلغ عدد المدارس التي يتواجد بها برامج صعوبات التعلم (131) مدرسة لإحصائية (1434 للهجرة) وعدد الطلبة العاديين بها يصل إلى أكثر من (13000) طالب تقريباً في الصفين الثالث والرابع، وقد شارك بالدراسة (450) طالباً عادياً من الصفين الثالث والرابع.

ج. أداة الدراسة

تم تطوير استبانة موجهة للطلبة العاديين بالصفوف الثالث والرابع الابتدائي في المدارس الحكومية في محافظة جدة، وقد تم تطويرها بهدف استنتاج اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقد تم الأداة بناء على ما توافر من معلومات عن خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم

المتخصصين وقد تم تقليص عدد فقرات البعد الأول من (15) فقرات إلى (13)، والبعد الأخير من (8) فقرات إلى (6) فقرات وتعديل ما تم الاتفاق عليه من إعادة صياغة لبعض الفقرات. ولاستخراج ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخراج معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا بدرجة كلية (0,81)، وإعادة الاختبار test- retest بدرجة كلية (0,85).

جدول 1

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا والثبات بطريقة الاختبار وإعادته للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
البعد الاجتماعي	0.84	0.76
البعد التربوي	0.86	0.71
البعد الانفعالي	0.85	0.74
الدرجة الكلية	0.85	0.81

جدول 2

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

الفئات	التكرار	النسبة
الثالث	426	49.8
الرابع	430	50.2
المجموع	856	100.0

5. النتائج

استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة جدة والجدول أدناه يوضح ذلك.

للإجابة عن هذا السؤال الأول الذي نص على: ما اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة جدة؟، فقد تم

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة جدة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3	البعد الانفعالي	3.02	.388
2	2	البعد التربوي	2.99	.475
3	1	البعد الاجتماعي	2.95	.300
		الدرجة الكلية	2.98	.252

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:
أولاً: البعد الاجتماعي:

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.95-3.02)، حيث جاء البعد الانفعالي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.02)، بينما جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.95)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.98).

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالبعد الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	6	هل توافق أن يجلس بجانبك لو أراد هو ذلك؟	3.58	.683
2	10	هل تذهب إليه لو دعاك لمناسبة تخصه (زواج، حفل نجاح..)	3.53	.738
3	3	هل توافق أن يصبح صديقك لو طلب هو ذلك؟	3.44	.660
4	1	هل تلعب مع زميلك الذي يذهب لغرفة المصادر إذا طلب أن يلعب معك؟	3.43	.842
5	9	لو كانت لديكم مناسبة (زواج، حفل نجاح...) هل تقوم بدعوته؟	3.22	.662
6	11	عندما يصدر منه موقف غير مناسب هل تتجاهل ذلك الموقف وبدون سخيرية؟	3.17	.777
7	5	هل تذهب وتجلس بجانبه؟	3.17	.825
8	2	هل تطلب منه أن يلعب معك؟	3.03	.670
9	4	هل تبادل لتصبح صديقاً له؟	2.73	.887
10	13	هل تطلب منه أن يلعب معك؟	2.46	.985
11	8	هل تتقبل المداعبة منه؟	2.27	.959
12	7	هل تتحدث معه لفترة طويلة؟	2.22	.826
13	12	هل يتجاهل الطلبة دون ضحك أو سخيرية المواقف المضحكة أو غير المناسبة التي تصدر منه؟	2.17	.992
		البعد الاجتماعي بشكل عام	2.95	.300

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.58-2.17)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " هل توافق أن يجلس بجانبك لو أراد هو ذلك؟" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.58)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها " هل يتقبل الطلبة منه قيامه بتصرفات غير مقبولة أو مثيرة للضحك؟" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.17). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد بشكل عام (2.95).
ثانياً: البعد التربوي:

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالبعد التربوي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	19	هل تقوم بمساعدته في المواد الدراسية لو طلب منك ذلك؟	3.29	.880
2	14	هل تعتقد أن الطلبة الذين يذهبون لغرف المصادر يجب أن يبقوا بنفس المدرسة بدلاً من ذهابهم لمدرسة خاصة بهم؟	3.15	.772
3	15	هل تعتقد أنهم يجب أن يتعلموا بنفس الصف بدلاً من صف خاص بهم؟	2.98	.946
4	18	هل تطلب من أحدهم المساعدة بموضوع لم تفهمه بشكل جيد؟	2.92	.952
5	17	هل تذهب لغرف المصادر لو طلب منك أن تذهب معه؟	2.83	.884
6	16	هل تعتقد أنهم يستطيعون إحراز درجات أفضل من درجاتك؟	2.76	.842
		البعد التربوي بشكل عام	2.99	.475

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.29-2.76)، حيث جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على " هل تقوم بمساعدته في المواد الدراسية لو طلب منك ذلك؟" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.29)، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "هل تعتقد أنهم يستطيعون إحراز درجات أفضل من درجاتك؟" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.76). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.99).
ثالثاً: البعد الانفعالي

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالبعد الانفعالي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	22	هل توافق أن يصبح القائد في لعبة أو بالصف؟	3.32	.730
2	23	إذا أظهر سلوك غير مرغوب هل تناقشه بذلك؟	3.23	.815
3	24	هل تسأله عن ما به إذا كان يجلس بمفرده أو كان حزينا؟	3.13	.853
4	20	هل تتحمل طريقة كلامه معك أو طريقة مداعبته؟	3.09	.844
5	21	هل تستمر باللعب معه لو لم يتبع طريقة اللعبة الصحيح وقت اللعب؟	3.08	.880
6	25	هل تقدم له المساعدة عندما تدرك أنه بحاجة إلى المساعدة بدون أن يطلب منك ذلك؟	2.27	.960
			3.02	.388

البعد الانفعالي بشكل عام

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.32-2.27)، حيث جاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على " هل توافق أن يصبح القائد في لعبة أو بالصف؟" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.32)، بينما جاءت الفقرة رقم (25) ونصها "هل تقدم له المساعدة داخل الفصل عندما تدرك أنه بحاجة إلى المساعدة بدون أن يطلب منك ذلك؟" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.27). وبلغ المتوسط الحسابي للبعد بشكل عام (3.02).

وللإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تعزى لمتغير الصف الدراسي (الثالث والرابع الابتدائي)؟، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم حسب متغير الصف الدراسي (الثالث والرابع الابتدائي)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الصف الدراسي

الدرجة الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد الاجتماعي	426	2.97	.295	1.761	854	.079
	430	2.94	.304			
البعد التربوي	426	2.98	.464	- .495	854	.620
	430	3.00	.486			
البعد الانفعالي	426	3.02	.330	.095	854	.924
	430	3.02	.439			
الدرجة الكلية	426	2.99	.251	.901	854	.368
	430	2.97	.252			

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر متغير الصف الدراسي في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية.

6. مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة. وتوضح النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية حسب النتائج اجتماعياً وتربوياً وانفعالياً بشكل عام كما

وتوماس [7]، والتي أظهرت أن الطلبة العاديين يصفون أقرانهم ذوي صعوبات التعلم بصفات مثل العدائية والانطوائية وقصور قدراتهم الأكاديمية وبألفاظ غير مقبولة، والجدير بالذكر أن استجابات الطلبة على فقرة " هل يتجاهل الطلبة دون ضحك أو سخرية المواقف المضحكة أو غير المناسبة التي تصدر منه؟" جاءت كأقل المتوسطات الحسابية (2,17) كدلالة على وجود مشكلة بهذا الجانب.

ثانياً/ البعد التربوي:

تؤكد الفقرات ذات المتوسطات الحسابية المرتفعة في هذا البعد ما ظهر بالبعد الاجتماعي من قبول الطلبة العاديين لأقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل عام، فهم لا يجدون ما يمنع من تواجد الطلبة معهم بنفس المدرسة والصف، وأنهم على استعداد لتقديم المساعدة لديهم متى ما أرادوا هم ذلك، أما الفقرات المتدنية فهي:

• هل تطلب من أحدهم المساعدة بموضوع لم تفهمه بشكل جيد؟.

• هل تذهب لغرف المصادر لو طلب منك أن تذهب معه؟.

• هل تعتقد أنهم يستطيعون إحراز درجات أفضل من درجاتك؟.

ويستنتج من الفقرات ذات المتوسطات الحسابية المتدنية أن الطلبة العاديين لا يؤمنون بقدرات أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الجوانب الأكاديمية، فهم لا يطلبون منهم المساعدة الأكاديمية، ويعتقدون أن غرف المصادر للضعاف أكاديمياً، ويستبعدون أن يحرز الطلبة ذوي صعوبات التعلم نتائج أفضل من نتائجهم، وهذه الاتجاهات تؤثر على مفهوم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم إذا ما سمعوا من أقرانهم بشكل مباشر.

ثالثاً/ البعد الانفعالي:

جاء هذا البعد كأكثر الأبعاد إيجابية، وهو يظهر المشاعر الإيجابية من الطلبة العاديين نحو أقرانهم فهم على الرغم من أنهم لا يبادرون بكسب صداقاتهم أو اللعب معهم، لكنهم يسألونهم عن ما بهم إذا ما رأوهم بحالة حزن، أما الفقرات ذات

هو موضح بالجدول رقم (3)، وكانت أكثر الجوانب إيجابية البعد الانفعالي ثم البعد التربوي ثم البعد الاجتماعي وتتفق هذه النتائج مع عدد من الدراسات كالدراسة التي أجراها كل من بوسايرت وكولين وبيجل وبيرتي [6]. وعند مراجعة الفقرات المتدنية من حيث المتوسطات، ولمقارنة المعايير التي تم الاعتماد عليه بتطوير الاستبانة تمت ملاحظة الفقرات التالية بناء على الأبعاد:

أولاً/ البعد الاجتماعي:

الفقرات ذات المتوسطات الحسابية المرتفعة في هذا البعد تظهر تقبل الطلبة العاديين لأقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم شريطة مبادرتهم بكسب الصداقات والتفاعل الاجتماعي، وعلى الرغم من أن عدد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بمهارات اجتماعية جيدة وتعد أحد مميزاتهم، إلا إن غالبية هؤلاء الطلبة يتسمون بقصور المهارات الاجتماعية فهم يفتقرون لمهارات المبادرة بكسب الصداقات والحفاظ عليها [14]، أما الفقرات المتدنية فهي:

• هل تبادر لتصبح صديقاً له؟.

• هل تطلب منه أن يلعب معك؟.

• هل تتقبل المداعبة منه؟.

• هل تتحدث معه لفترة طويلة؟.

• هل يتجاهل الطلبة دون ضحك أو سخرية المواقف المضحكة أو غير المناسبة التي تصدر منه؟.

ويظهر من تلك الفقرات عدم مبادرة الطلبة العاديين لتطوير صداقات مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أو اللعب معهم، أو التحدث معهم لفترات طويلة، أو المداعبات البريئة، والميل للسخرية منهم وهو ما توضحه الفقرة الأخيرة فالطلبة ذوي صعوبات التعلم كما يذكر هالاهان وزملائه [1] أنهم يقومون بتصرفات غير ملائمة للمواقف والأوضاع الاجتماعية (كقيامهم بتهنئة طالب بموقف محزن، والعكس)، وهي ما تم توظيفها بالفقرة الأخيرة بعبارة " المواقف المضحكة"، ومن الجدير بالذكر أن هذا الجزء يتفق مع الدراسة التي أجراها كل من داريزو

التعلم بسبب إظهارهم لمظاهر غير مناسبة والتي تنتج عن قصور مهاراتهم الاجتماعية، أو بسبب ذهابهم لغرف المصادر.

3- إدراك الطلبة العاديين وتصوراتهم الأكاديمية عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم متدنية، فهم يعتقدون أنهم غير قادرين على التعلم مثلهم.

وختاماً على الرغم من أن نتائج الدراسات أظهرت جوانب إيجابية جيدة ومفاجأة بشكلها العام، إلا أن جوانب الاتجاهات السلبية التي تمت ملاحظتها يجب أخذها بعين الاعتبار لما لها من تأثير على الطلبة ذوي صعوبات التعلم من حيث مفهوم الذات المتدني والشعور بالعزلة وبالتالي ظهور مشكلات انفعالية أو سلوكية، أو اتجاهات سلبية عن المدرسة والأقران، ومن تم التسرب من المدرسة أو إهدار للجهود الأكاديمية المبذولة من إدارة المدرسة والعاملون بها.

7. التوصيات

- 1- تطوير المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأن تشمل الخطة التربوية الفردية أهداف تتضمنها.
 - 2- تغيير اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم العاديين التربوية عن طريق توعيتهم بقدرات هؤلاء الطلبة واحتياجاتهم خصوصاً الأكاديمية.
 - 3- تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم اكتساب الصداقات والحفاظ عليها عن طريق النمذجة وأساليب التعليم المختلفة.
 - 4- تفعيل نظام مدرسي يوضح العواقب عند الإساءة اللفظية، أو السخرية ممن يذهب لغرف المصادر.
 - 5- توظيف أوقات اللعب لتغيير اتجاهات الطلبة العاديين الاجتماعية نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
 - 6- تنفيذ أساليب التعليم المرتكزة على الأقران بأن يعلم الطالب العادي زميله ذوو صعوبات التعلم.
- التوصيات البحثية

- 1- اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية.
- 2- أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية للطلاب ذوي

المتوسطات الحسابية المتدنية فهي:

- هل تستمر باللعب معه لو لم يتبع طريقة اللعبة الصحيح وقت اللعب؟.
- هل تقدم له المساعدة عندما تدرك أنه بحاجة إلى المساعدة بدون أن يطلب منك ذلك؟

ويظهر منها أنهم قد يتوقفون عن اللعب معهم بمواقف اللعب المدرسية إذا لم يلتزمون بخطوات اللعب وقوانينها وهي من خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم أيضاً، وكذلك كما ذكر سابقاً لا يبادرون دائماً.

أما السؤال الثاني فقد نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تعزى لمتغير الصف الدراسي (الثالث والرابع الابتدائي)؟، وللإجابة عنه فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم اختبار (ت)، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاستجابات بين الطلبة بالصف الثالث والرابع. ومما سبق يمكن استنتاج ما يلي:

- أولاً: جوانب الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة العاديين نحو أقرانهم ذوي صعوبات التعلم.
- 1- الطلبة العاديين لديهم اتجاهات جيدة نحو أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم خصوصاً بالجوانب الانفعالية.
 - 2- الطلبة العاديين يتقبلون الطلبة ذوي صعوبات التعلم متى ما بادرو بطلب الصداقات، أو الجلوس معهم.
 - 3- لا يرفض الطلبة العاديين التعلم مع أقرانهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم أو تقديم المساعدة الأكاديمية أو خلافها لهم.
 - 4- لا يعترض الطلبة العاديين اللعب مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أو أن يصبحوا قياديين في اللعب.
- ثانياً: جوانب الاتجاهات السلبية لدى الطلبة العاديين نحو أقرانهم ذوي صعوبات التعلم.

- 1- لا يبادر الطلبة العاديين بتطوير صداقات مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم والتفاعل معهم.
- 2- يميل الطلبة العاديين للسخرية من الطلبة ذوي صعوبات

أ. المراجع الاجنبية

- [1] Hallahan, D., Kauffman, J., & Pullen, P. (2009). *Exceptional learners: An introduction to special education*. (11th ed). Boston: person.
- [2] Hernandez, B., Keys, C., Balcazar, F. (2000) Employer attitudes toward workers with disabilities and their ADA employment rights: A Literature Review *Journal of Rehabilitation*, Volume 66 (4) 4-16.
- [3] Hallahan, D, Lloyd, J, Kauffman, J, & Weiss, P. (2005). Learning disabilities: foundation, characteristic, and effective teaching.(3rd ed). Boston: person.
- [4] Learner, J, & Johns, B. (2012). Learning disabilities and related mild disabilities. (12th ed). Boston: Wadsworth.
- [5] Scholz, M., Gebgardt, M., & Tobias, T. (2012). Attitudes of Student Teachers and Teachers towards Integration – A Short Survey in Bavaria/Germany. *Disability Research Center Journal*, 2(3): 112-156.
- [6] Bossaert, G, Colpin, H, Pijl, S, & Perty, K. (2011). The attitudes of Belgian adolescents towards peers with disabilities. *Research in Developmental Disabilities*, 32(1): 504-509.
- [7] D'arezzo, W., & Thomas, C. (2010). Children's Perceptions of Peers with Disabilities. *Teaching Exceptional Children Plus*, 6(3): 2-16.
- [8] Vignes, C., Godeau, E., Sentenac, M., Navarro, F., Jean, H., & Arnaud, C. (2009). Determinants of students' attitudes towards peers with disabilities. *Developmental Medicine & Child Neurology*, 51(3): 473-479.
- [14] Bender, W, (2008). Learning disabilities: characteristics, identification, and teaching strategies. (6th ed). Boston: Pearson.

صعوبات التعلم على اتجاهات الطلبة العاديين الاجتماعية والأكاديمية نحوهم.

3- فاعلية أسلوب تعليم الأقران في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين.

المراجع

أ. المراجع العربية

[9] الجندي، خالد. (2007). فاعلية برنامج تدريبي في تغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو ذوي الحاجات الخاصة في غرف المصادر، المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية) التربية الخاصة بين الواقع والمأمول (في الفترة من 15 - 16 يوليو 2007).

[10] البستجي، مراد (2002). التفاعلات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلمية مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في عمان رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[11] محمد، عبدالصبور. (1995). اتجاه طلاب المرحلة الثانوية تجاه المعوقين، المؤتمر الدولي الثاني للإرشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإرشاد النفسي: ص ص 199 - 223.

[12] الغلبان، خليل. (1992). فاعلية استخدام أسلوبين في تغيير اتجاهات طلبة مدخل علم نفس في الجامعة الأردنية نحو المعوقين حركيا. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[13] السرطاوي، زيدان. (1411). اتجاهات طلاب المرحلة التعليمية المتوسطة نحو المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالإعاقة، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، العدد الثاني، 1411هـ ص ص 81 - 109.

AATTITUDES OF REGULAR STUDENTS TOWARD THEIR PEERS WITH LEARNING DISABILITIES IN GOVERNMENTAL ELEMENTARY SCHOOLS IN THE PROVINCE OF JEDDAH

SAMER ABDULHAMEED AL-HASSANI
Assistant Professor of Special Education
King Abdulaziz University

ABSTRACT_ *This descriptive survey study aims at identifying the attitudes of regular students toward their peers with learning disabilities at the governmental schools in Jeddah. However, a questionnaire has been developed that includes both validity and reliability indicators that suit the objectives of this study. This study consists of (25) items with three dimensions; social, educational and emotional. (13) items were assigned for social dimension, (6) for the educational, and (6) for the emotional. The participants were (450) students from grade (3 and 4) at the elementary level. Both averages and standard deviations were extracted to collect data and then provide an answer to the two questions raised in this study. T-test was used to answer the second question. The study has shown a positive attitude in regular students towards their peers who have learning disabilities especially for the emotional side, and then comes the educational and next the social. Students with learning disabilities were welcomed by their regular peers inside the class and were allowed to share education and fun even they were given the chance to take the lead in most activities. Other negative attitudes were also observed in the behavior of regular students towards their peers who have learning disabilities; this includes avoiding their friendships and underestimating them by making fun for their irregular behaviors. In fact, this was due to regular students' low academic expectations of them and inability to learn regularly like others. The study recommended that it is very important for students with learning disabilities to learn social skills and initiatives in making and maintaining friendships with regular students. It also recommended that regular students should change some of their academic beliefs of students with learning disabilities by identifying the skills and characteristics of those students. Furthermore, there should be a strategy and a system that avoid mockery and underestimation and this system should be made clear to all the students and the consequences of their commitment. Finally, the study recommended the necessity to apply peer teaching approaches because they play a vital role in developing social skills and enhancing positive participation among peers next to their academic benefit for both regular students and students with learning disabilities.*

KEYWORDS: *attitude, student with learning disabilities, resources room.*